

WORLD FINANCE

37 – 42 Compton Street London EC1V 0AP
Telephone: +44 (0)20 7014 0330 Fax: +44 (0)20 7014 0302

الدور الاقتصادي لشركات الصرافة شركة الأدهم للصرافة كحالة دراسية في السوق السوري

الدكتور / سامر مظهر قنطجبي

مدير عام شركة الأدهم للصرافة www.aladhamexchange.com

تميزت سورية تاريخياً بموقع جغرافي في تواسطت فيه تلاقي ثلاثة قارات، مما جعلها موطن التجارة والنقل من أيام الفينيقيين القدماء مروراً بالعصر الذهبي للأمة العربية والإسلامية حتى يومنا هذا براً وبحراً وجواً.

وقد أوضح الماوردي (توفي 450 هجري - 1058 ميلادي) الذي كان يشغل وزير المال في حينها دور التجارة الدولية وأهميتها، فقال: إن تسعة أعشار (90%) الرزق في التجارة والحرف. فدعا الماوردي إلى تنشيط التجارة التي فيها تقلب المال في الأسفار ونقله إلى الأمصار (البلاد) واعتبر ذلك أليق بأهل المروءة وأعم منفعة وأكثر خطراً.

إن قراءة متمعنة لقول الماوردي حول تقلب المال ونقله بين البلاد معناه أن زيادة التجارة الدولية ستزيد العلاقات الاجتماعية ارتباطاً بين أهل تلك البلاد، وستحسن أحوالهم المادية، مما يؤدي إلى تنمية جميع البلاد وإعمارها بالأمن والطمأنينة لزيادة أواصر المصالح الاجتماعية والاقتصادية حيث تزداد المنافع بين الناس.

لقد انتهج الاتحاد الأوروبي نهاية القرن المنصرم ومطلع هذا القرن سياسة التركيز على اقتصاد الخدمات حيث تشكل الخدمات التجارية حوالي (85%) من الناتج المحلي.

وكان التاريخ يعيد نفسه، فرغم أن الفارق بين المثاليين السابقين قد بلغ 1000 سنة لكن اللجوء إلى السياسات المفيدة شأنه دائماً أن يزيد المنافع بين الناس بغض النظر عن ألوانهم وأجناسهم.

يقوم اقتصاد الخدمات على تقديم منتجات خدمية في مجالات عديدة كالصحة والتعليم والسياحة والنقل والاتصالات والخدمات المصرفية وخدمات التأمين وخدمات أسواق المال، إضافة إلى اقتصاد المعرفة الذي بلغ حجمه 200 بليون دولار في العالم.

وتعتبر شركات الصرافة ركناً أساسياً من قطاع الخدمات التمويلية لأنها تلعب دوراً مهماً في تلبية الاحتياجات المحلية من العملات الأجنبية. كما تلعب دوراً في تنشيط الدورة النقدية خلال بعض المواسم من خلال تلقي وإرسال الحوالات بين الناس بسرعة

SYRIA

BROKERS DELIVER ON CURRENCIES DEMAND

Exchange companies are playing an important role in meeting the local needs for foreign currencies, writes Samer Mazhar Kantakji

■ Syria enjoys a geographic position where the three continents meet. Since the time of the Canaanites, through the golden age of the Arabian and Islamic Nation and up until now, Syria has been the centre of trade and transportation by land, sea and air.

Al-Mawardi, who was Treasury Minister then, clarified the role and importance of international commerce. He said, "90 percent of livelihood is in commerce and farming." Thus, Al-Mawardi called for activating trade that leads to fluctuating money in journeys and transferring it in the countries. He considered this more convenient, more beneficial and more dangerous to the kind people.

A deep reading of Al-Mawardi's saying about money fluctuation and transference among countries means that the increase in international trade will increase the ties of the social relations among the citizens of those countries and their financial status will improve. That results in developing all the countries and enjoy security and ease to further the relations regarding the social and economic interests. This is reflected in benefit to all people.

Since the end of the 20th Century, the EU has conducted the policy of concentration on services' economy where the commercial services constitute (85 percent) of the local production.

As though history repeats itself. Despite the period between the two examples being nearly 1000 years, going back to the advantageous policies always increases benefit to people regardless of their colour and gender.

Services' economy depends on providing service products in several



fields such as health, education, tourism, transportation, communication, banking, insurance and banknote markets; besides, knowledge economy that has reached \$200bn in the world.

Exchange companies are considered an essential pillar of the finance services sector because they play an important role in meeting the local needs for foreign currencies. They also play a role in activating the monetary course during some seasons by receiving and sending transfers among people fast and honestly.

Consequently, exchange companies are considered the main artery

for the individuals and companies as a whole regarding money transfer where their transfers outdo banks' transfers in this question. This is due to lowering the deducted local exchangers' fees on transfers compared with the commissions imposed by the banks. These companies are regarded strong competitors for the local banks, and it is expected to add activity to the local market and protect them from monopolies.

Al-Adham Company for Exchange has established its philosophy on building a competitive policy for its prices in the Syrian market whether concerning transferring the currencies or commissions of trading in currencies; besides, delivering the incoming transfers on the day of transferring.

Al-Adham Company for Exchange has been able to gain the trust of local banks by buying the local currency from them and helping them in risk management against the fluctuation of prices of local and international currencies. ◇

وأمانة.

لذلك شركات الصرافة تعتبر الشريان الرئيسي بالنسبة للأفراد والشركات على حد سواء لعمليات تحويل الأموال، حيث تتفوق تحويلاتهم على تحويلات البنوك في هذا الصدد، نظراً لتدني نسبة أجور الصرافين المحليين المقطوعة على الحوالات مقارنة مع العمولات التي تفرضها المصارف. لذلك تعتبر هذه الشركات منافساً قوياً للمصارف المحلية، ويتوقع أن تضيف الحيوية على السوق المحلية وأن تبعدها عن الاحتكارات.

وقد بنت شركة الأدهم للصرافة فلسفتها على رسم سياسة تنافسية لأسعارها في السوق السوري سواء في عمولات التحويل أو عمولات المتاجرة بالعملات. إضافة إلى تسليم الحوالات الواردة بنفس يوم التحويل.

وقد تمكنت شركة الأدهم للصرافة من كسب ثقة المصارف المحلية بشرائها العملة المحلية منها ومساعدتها في إدارة مخاطرها ضد تقلب أسعار العملة المحلية أو العالمية.

شركة الأدهم للصرافة في سطور..

شركة الأدهم للصرافة شركة سورية تزاوّل أعمالها الأراضي السورية، تقوم بشراء وبيع أوراق النقد الأجنبي وشراء وبيع العملات الأجنبية المودعة في حساباتها المفتوحة لدى المصارف المحلية وتلقي وتنفيذ الحوالات الواردة بالعملات الأجنبية أو بالليرات السورية إضافة إلى كل الأعمال التي ترتبط بشركات الصرافة أو التي تسند إليها من قبل المصرف المركزي.

بلغ رأس مال الشركة 5 مليون دولار أمريكي، وبلغ عدد الأسهم المصدرة 500000 سهم بقيمة اسمية للسهم قدرها 10 دولار أمريكي.

صدر قرار مجلس النقد والتسليف رقم 415 بتاريخ 11/8/2008 بتأسيسها. وسجلت الشركة في سجل الشركات برقم 15691 تاريخ 16/2/2009 كشركة مساهمة مغلقة، وفي سجل الصيرافة لدى مصرف سورية المركزي برقم 10 لعام 2009.

رؤية شركة الأدهم للصرافة

وضعت شركة الأدهم للصرافة هدف زيادة حصتها من السوق السورية والعالمية كهدف استراتيجي لها. فسعت لزيادة تعاملاتها في السوق الدولية من خلال استثمار علاقات شركائها المؤسسين السابقة، واستثمار نشاطها الحالي من خلال سمعتها ودرجة وثوقيتها في السوق المحلي والعالمي.

كما تطمح الشركة إلى بناء شراكات إستراتيجية مع شركات صرافة وتحويل في السوق الإقليمية والعالمية لتوسيع نشاطاتها من المحلية إلى العالمية بأسس راسخة.

جائزة (World Finance) كأفضل شركة صرافة في سورية 2010

تعتبر شركة الأدهم للصرافة أن حصولها على جائزة (World Finance) كأفضل شركة صرافة في سورية 2010 حدثاً هاماً ومميزاً.

فهي ترى أن ذلك سيكون بوابة لها لتسويق أعمالها دولياً من خلال المهنيين والخبراء ومن خلال المجالات والمواقع الشهيرة أيضاً والتي تصنع الأحداث المالية والنقدية في العالم. وستعمل شركة الأدهم للصرافة على بقائها اسمها كشركة رائدة وفاعلة عالمياً.

كما ترى أن ذلك سيعزز دورها الاقتصادي في السوق السورية ويزيد ثقة الحكومة والجمهور بها على حد سواء، وسوف تبذل الجهود الإضافية لتكون عند حسن الظن بها.

فالجائزة مسؤولية.